

## تحليل عوامل صعوبات تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني (فصل ب) المرحلة المتوسطة بمعهد التبيان تنجونج موراوى

Muhammad Afkarul Watan<sup>1</sup>

<sup>1</sup>STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: watanafkarul@gmail.com

### Histori Naskah

Diserahkan:  
27-04-2025

Direvisi:  
27-05-2025

Diterima:  
11-06-2025

الكلمة الأساسية

### مستخلص

أهداف هذا البحث لمعرفة عملية التدريس في مهارة الكلام، صعوبات تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى، حلول صعوبات تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى. والمنهج المستخدم هو البحث الكيفي بالنوع الوصفي وطريقة جمع البيانات هي طريقة الملاحظة و المقابلة و الوثائق وطريقة تحليل البيانات هي طريقة التحليل الوصفي. النتيجة التي حصل الباحث عليها في عملية التدريس هي طريقة التدريس تكون جيدة ولكن لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس و الوسائل التعليمية المستخدمة. النتيجة التي حصل الباحث في عوامل صعوبات تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام والحلولها هي: عوامل الصعوبات عند المدرس هي عدم اختيار طريقة التدريس المناسبة، وحلولها اختيار طريقة التدريس المناسبة، و عند الطلاب هي الوهم بأن اللغة العربية صعبة، وحلولها إزالة وهمهم بأن اللغة العربية صعبة، و في الوسائل التعليمية هي عدم معمل اللغة، و حلولها إيجاد معمل اللغة، و في البيئة اللغوية هي قلة الصور المكتوبة بالعربية في البيئة اللغوية و حلولها إكثار الصور المكتوبة بالعربية في البيئة اللغوية. نجاح تعلم، اللغة العربية، مهارة الكلام

### ABSTRAK

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui proses pembelajaran *mahārah al-kalām*, mengetahui faktor-faktor kesulitan pada siswa kelas 2/B MTS di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa, mengetahui solusi dari faktor-faktor kesulitan pada siswa kelas 2/B MTS di Pesantren At-Tibyan Tanjung Morawa. Penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif dan teknik pengumpulan data: observasi, wawancara, dan dokumentasi. Dan teknis analisis data yang digunakan adalah metode analisis deskriptif. Adapun hasil penelitian yang diperoleh adalah proses pembelajaran maharatul kalam berlangsung dengan baik, tetapi guru juga harus lebih perhatian dengan metode dan media pembelajaran yang diterapkan. Adapun hasil penelitian dalam faktor-faktor kesulitan pembelajaran maharatul kalam dan solusinya adalah: faktor kesulitan disisi guru adalah tidak memilih metode pembelajaran yang sesuai dan solusinya adalah memilih metode pembelajaran yang sesuai, dan disisi siswa, para siswa berprasangka bahwa Bahasa Arab itu sulit, dan solusinya adalah menghilangkan prasangka bahwa Bahasa Arab itu sulit, dan dalam media pembelajaran tidak tersedianya lab bahasa, dan solusinya adalah menyediakan lab bahasa, dan dalam lingkungan bahasa adalah sedikitnya gambar-gambar yang bertulisan dengan Bahasa Arab dan solusinya adalah memperbanyak gambar-gambar yang bertulisan dengan Bahasa Arab.

**Kata Kunci** : Keberhasilan Belajar, Bahasa Arab, Keterampilan Berbicara

**Corresponding Author** : Muhammad Afkarul Watan, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kecamatan Tanjung Morawa, Kabupaten Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: watanafkarul@gmail.com

## مقدمة

التربية هي مهم من المهمات في حياة الإنسان، والتربية هي جهد حقيقي ومخطط لتحقيق عملية التعليم حتى يتمكن الطلاب من تطوير إمكاناتهم بنشاط و شدة للحصول على القوة الروحية الدينية لضبط النفس الشخصية والذكاء والأخلاق الكريمة والمهارات التي يحتاجه هو وأبناء الوطن والدولة.<sup>1</sup>

وتكون هذه التربية معيارا لتقدم الأمة وتراجعها. وقد تم التأكيد على أهمية التربية لكل فرد من خلال صدور القانون الذي يذكر فيه : " جعلت التربية بشكل ديمقراطي وعادل وغير تمييزي من خلال إعلاء حقوق الإنسان والقيم الدينية والثقافية والتعددية الوطنية.<sup>2</sup>

تستطيع أن تقوم المؤسسات التعليمية لا تخلو من ناحية داخلية التربية، وللمؤسسات التعليمية سواء أكانت في مدارس أو جامعات لها صلاحية في تحديد شكل محتوى المؤسسة في إكمال الاحتياجات التعليمية بما يتوافق مع الأغراض التعليمية ومن أحد أغراض التربية هي تعليم اللغة.<sup>3</sup>

اللغة هي أداة الاتصال التي تستخدم للتفاعل مع بعضها ببعض وتستخدم لتعبير الأفكار التي تدور في العقل سواء أكان تعبر عنها من طريق الكلام أو الكتابة،<sup>4</sup> فالناس لا يتخلص من اللغة، يتبين من استخدامها في المحادثات اليومية، وبالطبع اللغة لها دور كبير في تمكين بعضهم البعض من التواصل.

اللغة هي المفتاح الرئيسي للمعرفة، وبإمساك هذا المفتاح يمكننا الحصول على العلوم من مختلف أنحاء العالم،<sup>5</sup> كما أن اللغة حقيقة تنمو وتتطور وفقاً لمتطلبات العالم والمتحدثو اللغة. و هي أيضا من الواقعة في هذه الحياة على تعزيز الوجود الإنساني كالناس ذو ثقافة ودين.<sup>6</sup>

بمرور الزمان تتطور في هذا العالم العديد من اللغات، إحداها اللغة العربية، وهي اللغة الأجنبية التي تتعلم في إندونيسيا، اللغة العربية هي العلم الذي يتميز بعدة المميزات والخصائص تميزها عن غيرها من اللغات، فلا أحد يشك في مساهمة اللغة العربية في تطور العلوم الإسلامية، خاصة في فهم مضمونات القرآن والحديث والكتب العربية.

اللغة العربية والقرآن هما كوجهي العملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض، وتعلم اللغة العربية شرط إلزامي لإتقان واستيعاب مضمونات القرآن،<sup>7</sup> و أحد الأسباب من وجود اللغة العربية إلى اليوم يرجع إلى مكانتها كلغة القرآن الكريم واللغة الدينية.<sup>8</sup> ولا يقتصر الأمر على القرآن فقط، بل إن فهم الحديث وكتب العلماء يتطلب من إدارة مهارات في اللغة العربية، وهذا سبب من الأسباب أن المسلمين مأمورون بتعلم اللغة العربية حتى يفهم القرآن والحديث فهما بسهولة.

وذكر عبد المعين إن اللغة العربية تتعلم لسببين، الأول لأنها لغة تواصلية يجب تعلمها إذا أردت التواصل بمستخدمي هذه اللغة، ثانيا لأنها لغة دينية تتطلب من أتباع دين الإسلام دراسة اللغة العربية لإتمام عباداتهم لأن القرآن الكريم مكتوب باللغة العربية.<sup>9</sup>

<sup>1</sup> Departemen Agama RI, *Undang-Undang Dan Peraturan Pemerintah RI Tentang Pendidikan* (Jakarta: Sekretariat Dirjen Pendidikan Islam, 2006), h.5.

<sup>2</sup> Republik Indonesia, *Undang-Undang RI No.20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, Bab III Pasal 4.

<sup>3</sup> Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan* (Jakarta: Radja Grafindo Persada, 2005), h.22.

<sup>4</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Malik Press, 2011), h.3.

<sup>5</sup> Fathul Mujib, *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), h.8.

<sup>6</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), h.8.

<sup>7</sup> Syaiful Anwar, *Metodologi Pelajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Rajawali Pres, 1997), h.187-189.

<sup>8</sup> Abd. Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malik Press, 2012), h.4.

<sup>9</sup> Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik Dan Morfologi)* (Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004), h.vii.

من حيث الواقع المعروف أن اللغة العربية من إحدى اللغات التي يهتم بها الناس على ممارستها وفهمها. وكانت وسيلة لتعبير الشعور و الرجاء و إرادة الإنسان أو قوم عن أغراضهم و مقاصدهم. وأما بعض المحدثين يعرفونها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفية بواسطتها يتعاون المجتمع المعين.<sup>10</sup>

كاللغات الأخرى التي لها عناصر ومهارات لغوية، كذلك اللغة العربية لها ثلاثة عناصر وهي المفردات، والتراكيب، والأصوات وأربعة المهارات اللغوية وهي مهارة الكلام، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، مهارة القراءة.

وإحدى المهارات الانتاجية سوى مهارة الكتابة هي مهارة الكلام وهي القدرة على تعبير الكلمات التي تهدف إلى تعبير الأفكار و الآراء الرئيسية أو رغبات أو مشاعر للمخاطب، بتعريف آخر الكلام هو شيء مسموع ومرئي باستخدام عدة أعضاء جسم الإنسان لتبليغ الأفكار و لإتمام احتياجاته.<sup>11</sup> وقد شاهد الباحث مظهرا من المظاهر الواقعة التي تحدث كثيرا في المدارس و المعاهد الإسلامية حيث أن الطلبة يتعلمون فيها كثيرا من العناصر اللغوية الثلاثة كاستيعاب المفردات و تعبير الأصوات و تطبيق التراكيب العربية و يتعلمون كذلك المهارات اللغوية الأربعة، على سبيل المثال إلقاء الكلمات لتطوير مهارة الكلام، كتابة القصص العربية لتطوير مهاراتهم في الكتابة، قراءة الكتب العربية لتحسين قرائتهم من ناحية فصاحة الحروف ومخارجها، واستماع إلى محاضرة المشايخ لترقية مهارة الاستماع، ولكن بعد قيام بهذه الأشياء العديدة لم تتحقق أهدافهم وأحد أهدافهم هو الكلام باللغة العربية.<sup>12</sup>

و هذا ما يقع عند الطلاب في الصف الثاني المرحلة المتوسطة بمعهد التبيان تنجونج موراي وقد قام الباحث بالمقابلة الأولى مع رئيس قسم المنهج و التعليم فوجد الباحث أن الكفاءة المطلوبة لدى خريجي معهد التبيان في تعلم اللغة العربية هي أن يتمكن الطلاب من تحدث اللغة العربية مع مراعاة قواعد اللغة العربية بشكل صحيح، شفويا و كتابيا، فبناء على هذا قام المعهد بجهد كبير لتحقيق هذا الهدف، منها إيجاد نشاط المحادثة بين الطلاب باللغة العربية، و تعليم المفردات و أنشأ حلقة حفظ المحفوظات و حفظ أوزان الصرف، و حفظ متن النحو كمتن الأجرومية ولكن الهدف من مهارة الكلام لم يتحقق مع وجود هذا الجهد.<sup>13</sup>

و قام الباحث كذلك بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية فوجد الباحث من الصعوبات التي يواجهها الطلاب أنهم يشعرون بأن اللغة العربية صعبة، صعب تعلمها و تطبيقها، و أما الصعوبات في عملية التدريس منها أن الوسائل التعليمية المستخدمة قليلة و الطريقة المستخدمة غير مناسبة.<sup>14</sup> و قام الباحث بالملاحظة في معهد التبيان فوجد الباحث بأن طلاب الصف الثاني لم يتحسن كلامهم باللغة العربية، و ينتفعون في الكلام بها.<sup>15</sup> وهذا يدل على أن الهدف من تعليم مهارة الكلام لم يتحقق، وفقا بقول محمود كامل الناقة : إن إلمام مهارة الكلام في سياق تعلم اللغة الأجنبية هي في الجانب الشفهي للغة نفسها، و هذا يدل على أن نجاح شخص في تعلم مهارة الكلام هو الكلام و اكتساب تلك اللغة.<sup>16</sup>

اعتمادا على الفكرة السابقة يجذب الباحث إلى أن يبحث بحثا بالموضوع "تحليل عوامل صعوبات نجاح تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراي".

<sup>10</sup> بخاري مسلم، المدخل إلى علم اللغة (بندا أشيه، 2006). ص 6

<sup>11</sup> *ibid*, h.135.

<sup>12</sup> ملاحظة الباحث، معهد التبيان تنجونج موراي، 2 أكتوبر 2023 م

<sup>13</sup> وحي أدتيا وردنا، مقابلة، معهد التبيان تنجونج موراي، 7 أكتوبر 2023 م

<sup>14</sup> بودي أكبر سنتوسو، مقابلة، معهد التبيان تنجونج موراي، 7 أكتوبر 2023 م

<sup>15</sup> ملاحظة الباحث، معهد التبيان تنجونج موراي، 7 أكتوبر 2023 م

<sup>16</sup> Yazid Hady, "Pembelajaran Maharat Al-Kalam Menurut Rusydi Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil An-Naqah," 2019, h.64.

### مفهوم عوامل صعوبات

العوامل جمع من العامل بمعنى العنصر أو المدعاة<sup>17</sup>، الصعوبات هي جمع من الصعوبة، أي الأمر العسر. و الصعوبات هي حالة حيرة وشك وتردد تتطلب بحثاً أو عملاً يجري لاستكشاف الحقائق التي تساعد على الوصول إلى الحل<sup>18</sup>. صعوبات تعلم اللغة العربية هي أحد العوامل التي تؤدي إلى تأخر عملية تدريس اللغة العربية. الصعوبة في التعليم هي حالة لا يستطيع فيها الطلاب التعلم طبيعياً بسبب الأسباب منها التهديدات أو العقبات أو الاضطرابات في التعليم<sup>19</sup>.

الصعوبات هي وحدات وأنماط تظهر اختلافات في بنية الكلمات بين لغة معينة و لغة أخرى. المشاكل الحادثة في تعلم اللغة العربية عاملاً من العوامل التي يمكن أن تعوق وتؤخر تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مجال الدراسات العربية. تنشأ هذه المشاكل من داخل اللغة العربية نفسها (الصعوبات اللغوية) وغير اللغوية أو بين المعلمين والطلاب أنفسهم<sup>20</sup>.

و أما المشاكل في تعلم اللغة العربية، فتتكون من العوامل التي تعوق نجاح تنفيذ تعلم اللغة العربية، وتشمل هذه المشاكل من الصعوبات اللغوية وهي معوقة الصوت، المفردات، الكتابة، الصرف، النحو، (قواعد لغوية) والدلالات (علم البلاغة). والمشاكل غير اللغوية، بما في ذلك من عوامل المتعلمين (المعلمين والطلاب والمواد التعليمية ووسائل التعليم/ الموجودات التعليمية، وكذلك الاختلافات الاجتماعية والثقافية بين الإندونيسية والعربية، وبالطبع تختلف الحالات الاجتماعية بينهما بكثير والتي ستكون مشكلة في تعلم اللغة العربية<sup>21</sup>.

### مفهوم تعلم اللغة العربية

اللغة: وسيلة للتفاهم بين الأفراد وهي التي تعبر عن أفكار الإنسان و وجدانية المتكلم، كما أنها تثير أفكار و مشاعر السامع، بل قد تدفعه للعمل و الحركة وتحدث استجابات عند توجيهها إليه، وإذا لم تحدث اللغة استجابة للسامع<sup>22</sup>.

وقال محمود علي السمان إن التعلم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى عقول و أذهان الطلاب بطريقة قوية، وهو أسلوب لائق لمنع المعلم و الطلاب من ضياع الوقت والطاقة للحصول على العلم والمعرفة<sup>23</sup>، وقال علي سيد أحمد إن التعلم هو عمل أو معرفة يتم تطبيقها بطريقة الاطلاع إلى كتب ومناهج وأنشطة، سواء أ كان يطبقها في المدرسة أو في المنزل أو في الأندية<sup>24</sup>.

قال رشدي أحمد طعيمة التعلم هو عملية إعادة بناء الخبرة (*Restructuring*) التي يكتسب المتعلم بوسيلتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب و الطرق التي يتم بوسيلتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة<sup>25</sup>.

إذاً، أن التعلم هو نظرية واحدة تتكون من العوامل التي ترابط بعضها ببعض. ومن عوامله هي معلم ومتعلم ومجتمع ودولة ومنهج دراسي وغرض التعليم وطريقة التدريس والمادة الدراسية وتقييم والوسائل التعليمية وغيرها.

<sup>17</sup> مؤسسة دار المشرق، المنجد في علم اللغة و الإعلام، 11th ed، (بيروت: دار المشرق، 2005)، ص.531.

<sup>18</sup> صالح عبد العزيز، التربية و طرق التدريس (مصر: دار المعارف)، ص. 218.

<sup>19</sup> Syaiful Bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, 3rd ed. (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), h.235.

<sup>20</sup> Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Jurnal Pemikiran Islam)" 37.No.1 (2013): h.87.

<sup>21</sup> *Ibid*, h.92

<sup>22</sup> دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طريقة تدريس اللغة العربية (مكتب غريب)، ص.8.

<sup>23</sup> محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1982)، ص.120.

<sup>24</sup> علي سيد أحمد، التعليم و المعلمون (مكة المكرمة: دار الصابوني و دار ابن حزم)، ص.13.

<sup>25</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها و مناهجه و أساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية و العلوم و الثقافة، 1989)، ص. 45.

التعلم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان و عقول الطلاب. اللغة العربية هي مجموعة من الكلمات التي يستخدمها المتكلم لتعبير مقاصدهم. تعتبر اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة لتحقيق وظائف المدرسة المتعددة، و لأن اللغة من أهم وسائل التواصل و التفاهم بين الطلاب و من حولهم، و هي المبادئ الرئيسية التي تعتمد عليها تربيتها من سائر الجوانب. تعلم اللغة العربية تشتمل فيه أربع مهارات الأساس وهو مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة<sup>26</sup>.

فينبغي للمعلم أن يستوعب المواد التعليمية التي سيعلمها حتى يفهم الطلاب بما يعلمه، ويليق أيضا للمعلم أن يفهم جميع الأشياء المتعلقة بالتعليم و على سبيل المثال الوسيلة التعليمية، المواد التعليمية و غير ذلك حتى يتغير ما في ذهن الطلاب من أن اللغة العربية صعبة إلى أن اللغة العربية لغة سهلة تعلمها.

### مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني للغة العربية بعد الاستماع. إنها ترجمة ساخرة لما تعلمه المرء من خلال الاستماع والكتابة والقراءة. وهذه إحدى السمات المميزة للإنسان. ليست كل الأصوات كلامًا. لأن الكلام هو اللفظ والإفاد، والكلام هو الأصوات التي تحتوي على عدة كلمات<sup>27</sup>.

الكلام هو التجسيد الحقيقي للغة فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، فإن الكلام هو الإطار المشترك الذي يوظف هذه الأصوات في حاصل كلمات و جمل ذات المعنى<sup>28</sup>. و الكلام أيضا معناه الجملة، و المراد بالجملة هنا جملة مفيدة، و كل كلام تركيب و هو تركيب الكلمة أو اللفظ أو المفردة. وفقا بقول كامل الناقية أن الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من الطالب أو المتكلم متمكن من استيعاب الأصوات بدقة من السبغ نظام شكل الكلمات و نظام تركيبه الذي يساعده في التعبير الكلام الذي يريده<sup>29</sup>.

إن الكلام ليس فرعاً من فروع علم اللغة منفصلاً عن فروع اللغة الأخرى، بل هو هدف من هذه الفروع جميعاً. اللغة فدراسة النحو والصرف تحمي اللسان والكلام من الأخطاء في ترتيب تراكيبها من الكلمة و أواخرها، والقراءة: تعزز الثورة اللغوية للناس، ونزودهم بمختلف ألوان المعرفة والثقافة التي تتيح لهم التعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم. و الأدب، النصوص: مصدر الثورة. التحدث الأدبي يحسن أسلوب المتحدث ويساعد على إتقان الكلام وطلاقته وملامته، و البلاغة: مطابقة الكلام لمقتضى الحال كما أنها تحمل الكلام و ترصعه بالعبارات الرشيقة، و الأحمل البديعة، و الخيال المحلق أي أن فروع اللغة العربية كلها كانت خادمة للتعبير اللفظي والإعرابي و التعبير الكتابي، فالتعبير هو الملخص النهائي لجميع الدراسات اللغوية<sup>30</sup>.

بناء على الفقرات السابقة يتبين أن مهارة الكلام هي القدرة على التحدث والتعبير بوضوح وفعالية. تشمل مهارة الكلام القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح ولبق، وتنظيم الأفكار بطريقة منطقية وجذابة أثناء التحدث. هذه المهارة تعتبر أساسية في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.

### أنواع عوامل الصعوبات

في تنفيذ عملية التعلم، من الممكن أن تحدث عقبات أو مشاكل بسبب كثرة العوامل، سواء أكانت داخلية الطالب أو خارجية. مثل ما بين سومادي سوريابراتا في كتابه علم النفس التربوي أن العوامل التي تؤثر على عملية التعلم والتحصي هي عوامل داخلية وعوامل خارجية. وتشمل عوامل داخلية الطالب هي الحالة النفسية والفسولوجية، و أما عوامل خارجية الطالب تشمل البيئة الأسرية والبيئة المجتمعية وتوفر الموجودات و الوسائل التعليمية أثناء التعلم<sup>31</sup>.

<sup>26</sup> Ibid, h.136.

<sup>27</sup> فؤاد محمود عليان أحمد، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها (رياض: دار المسلم، 1992)، ص.85.

<sup>28</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية و الأداء (عمان: دار المسيرة، 2011)، ص.89.

<sup>29</sup> لمرجع السابق، ص.87.

<sup>30</sup> لمرجع السابق، ص.90.

<sup>31</sup> Suryabrata Sumadi, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Rajawali Pres, 1987), h.27.

وذكر في كتاب آخر كذلك أن هناك العوامل الأخرى التي تؤثر على عملية التعلم وتحصيل الطلاب والتي ترتبط بمواهب الطلاب، على سبيل المثال، للحصول على نجاح الطلاب و تطوره بحاجة إلى البيئة المناسبة كتشجيع و تحميس من الأسرة و المجتمع. وبالعكس، البيئة السيئة تؤدي إلى فشل الطلاب ولا يتحقق ما يتمنى<sup>32</sup>. الصعوبة التي يمكن أن تحدث في تعلم اللغة العربية هي:

### صعوبة لغوية منها :

#### 1. نظام الصوت

هناك العديد من صعوبات نظام الصوت التي تكون مصدر كسل الطلاب و أبرز مثال على ذلك الأصوات العربية غير المكتوبة باللغة الإندونيسية، لذلك يستغرق الأمر وقتاً، وجهداً لممارستها. سيجد الطالب صعوبة في نطق هذه الأصوات، لذلك عندما تدخل كلمة عربية تحتوي على هذه الأصوات إلى إندونيسيا، ستتحول الأصوات إلى أصوات أخرى<sup>33</sup>.

#### 2. الكلمات

ترجمة الكلمات من لغة أجنبية إلى اللغة العربية من الممكن أن تسبب صعوبات مختلفة، منها: تحول المعنى، يتغير النطق عن الصوت الأصلي، يبقى النطق ولكن يتغير المعنى. فمن حيث الأعداد الاسمية، ففي اللغة الإندونيسية هناك فئتان فقط، وهما المفرد والجمع، يختلف في اللغة العربية هناك ثلاث فئات، وهي المفرد و المثنى و الجمع<sup>34</sup>.

#### صعوبة غير لغوية

#### 1. العوامل الاجتماعية و الثقافية

الصعوبة التي قد تحدث هي أن التعبيرات والمصطلحات وأسماء الأشياء التي لا توجد في اللغة الإندونيسية ليس أمراً سهلاً تعلمه و من الصعوبة للطلاب الإندونيسيين يفهمون ذلك لأنهم لم يتعرفوا بالثقافة الاجتماعية العربية على الإطلاق.

#### 2. الكتب المدرسية و منهج التعلم

إن الكتب المدرسية التي لا تهتم بمبادئ تقديم المادة العربية كلغة أجنبية ستصبح تلقائياً عائقاً في تحقيق الهدف المدرسي. و هناك أيضاً نهج تعليمي الذي يؤثر كثيراً على تنفيذ عملية تعليم<sup>35</sup>.

#### أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين وهما : الكلام الوظيفي و الكلام الإبداعي :

#### 1. الكلام الوظيفي

إن الكلام الوظيفي هو كل ما يؤدي إلى غرض وظيفي في الحياة و في البيئة الاجتماعية، ويهدف الكلام الوظيفي إلى تمكين البشر من التواصل مع بعضهم البعض، وتنظيم حياتهم، وقضاء احتياجاتهم، مثل المحادثة والمناقشة والأحاديث الاجتماعية وبيع وشراء، الأحاديث في الأمور الإدارية، وإلقاء تعليمات وإرشادات، وأخبار، ومناظرات وندوات وخطب سياسية واجتماعية وغيرها، وهي ضرورية في الحياة لا يستغني عنه إنسان ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادة والاجتماعية<sup>36</sup>.

#### 2. الكلام الإبداعي

أما الكلام الإبداعي فالمقصود به: إظهار المشاعر، والتعبير عن عواطف وأحاسيس النفس، وكذلك ترجمة هذه المشاعر المتنوعة إلى كلمات مختارة حسب ترتيب الكلمات، وحيدة في

<sup>32</sup> الدكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور، *علم اللغة النفسي* (الرياض: جامعة الملك سعود، 1982)، ص.232.

<sup>33</sup> Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, II (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011), h.145.

<sup>34</sup> *ibid*, h.147.

<sup>35</sup> *Ibid*, h.150.

<sup>36</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، *دروس الدورات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*

(مؤسسة الموقف الإسلامية)، ص.32.

الأسلوب، وطلاقة في الكلام، بما في ذلك الصحة اللغوية والنحوية بحيث يتم نقلها للآخرين بطريقة مشوقة بحيث تحفز الأداء الأدبي، وحتى يتم نقلها إلى المستمعين أو القراء. المشاركة الأحادية لمن يقولها: حتى يتعايش معها في أجوائها ويتأثر بها. العواطف وتشجيع ما والتي يدعو إليها، مثل: الحديث عن الجمل الطبيعي، أو المشاعر العاطفية، أو الذوق الشعري، أو القصص النثرية، أو الحديث عن الحب الوطني. وهذا النوع ضروري أيضاً في الحياة، لأنه يستطيع أن يؤثر في حياة الناس من خلال تحريك المشاعر وإثارة العواطف، فكم من الكلمات لها تأثير سحري على النفس البشرية<sup>37</sup>.

ويليق لنا أن نلاحظ ملاحظة فائقة، أن كلا النوعين من الكلام الوظيفي والإبداعي، لا ينفصل أحدهما عن الآخر إنفصالاً كلياً بل قد يلتقيان، فكل موافق تعبير هو موافق للتعبير الوظيفي والإبداعية صفة ملحقة بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوتة.

### مجالات مهارة الكلام

ذكر أحمد فؤاد عليان مجالات الكلام متعددة، و سيذكر الباحث من أهمها فيما يلي<sup>38</sup>:

1. **الكلام عن القصص**  
القصة هي قصة نثرية تتبع أحداثها من الخيال أو الواقع أو كليهما، وتبنى على قواعد معينة. يعد سرد القصص نوعاً مهماً من أنواع الكلام، لذا تعد القصص أداة جيدة للتدريب على مهارة الكلام.
2. **الكلام الحر**  
الكلام الحر يعني التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، ويشمل ذلك: مجموعة واسعة من المواضيع والمواقف المختلفة.
3. **الكلام عن الصور**  
يعد هذا مجالاً مهماً من الكلام يميل كل من الأطفال والكبار إلى الانخراط فيه. والهدف منه انتقل العقل من الصورة إلى العبارات والكلمات الدالة عليها. الصورة هي ما يتحرك بما في ذلك الصور الثابتة مثل الأفلام والتلفزيون ومقاطع الفيديو.
4. **المحادثة**  
المحادثة مأخوذة من حادث يتضمن شخصين أو أكثر يناقشون شيئاً معيناً. تعتبر المحادثة من أهم أشكال الأنشطة التي يمارسها الأطفال والكبار، وهي الخطوة الأولى في تعلم اللغة عرب.
5. **المناقشة**  
المقصود بها الحديث المشترك فيه المؤيدون والمعارضون، سائلون وأجوبة. أساس المناقشة هو النشاط الذي يحفز التفكير النقدي، ومعنى المناقشة هو الاختيار يتم الاعتماد على ثلاثة أو أربعة أشخاص للبحث في الموضوع الذي يطرح للمناقشة<sup>39</sup>.

### أهمية مهارة الكلام

يعتبر الكلام من المهارات الأساسية التي يتعلمها الطلاب في التعلم اللغوية الأجنبية، وقد زادت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، حيث زادت الحاجة إلى هذه المهارة. عندما زادت أهمية التواصل الشفهي بين الناس في تعلم اللغة العربية لا بد من الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نتأمل أن يسلكها مدرسو اللغة العربية، والمهم الأساسي هو أن يتمكن الطلاب من التحدث باللغة العربية لأن اللغة العربية لغة من الاتصال يفهمه الملايين من الناس في العالم.

<sup>37</sup> المرجع السابق، ص. 34.

<sup>38</sup> المرجع السابق، ص. 92.

<sup>39</sup> المرجع السابق، ص. 95.

الباحث سيذكر بعض النقاط في أهمية الكلام الذي وجد الباحث في كتاب المهارات اللغوية لدكتور أحمد فؤاد محمود عليان<sup>40</sup> :

1. من المؤكد أن الكلام كوسيلة للفهم يسبق وجود الكتابة.
  2. التدريب على الكلام يمنح الإنسان على الطلاقة في تعبير أفكاره، و القدرة على المبادرة في مواجهة جماهير الناس.
  3. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة شديدة وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير عما في النفس.
- وهذه هي بعض النقاط التي يذكرها الباحث، ومن هذه النقاط يتضح أهمية مهارة الكلام. ومع هذه الأهمية لهذه المهارة، يجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة العربية أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل قد يتم تجاهله تماماً وإنه لمن المؤسف أن نجد هذا الاتجاه الخاطئ تقع في مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بدرجة قد لا نجدها في كثير من برامج تعليم اللغات الأخرى.

### أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أغراض كثيرة ومتعددة لتعليم التعبير بشكله الشفوي والكتابي، وبنوعيه الوظيفي والإبداعي من أهمها<sup>41</sup> :

1. بحيث يعتاد الطلاب على الكتابة باللغة الصحيحة، ويساعد هذا التعود في تعليم متن اللغة وقواعدها، لأن الطلاب يستخدمون الكلمات و الألفاظ لإظهار المعاني المختلفة التي تظهر عند الكتابة، وبالتالي تزيد معرفة الطلاب بمتن لغة، ولأن الكتابة تتطلب أيضاً صياغة الكلام في عبارات صحيحة، فسوف تراهم يمرنون على اتباع قواعد اللغة تجريبياً.
2. أن يتقن الطلاب الملاحظة الصحيحة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها والتنسيق، يكون الناس أكثر حرصاً في تصريحاتهم المكتوبة من تصريحاتهم الشفهية وبهذه الطريقة، يتعلم الطلاب سلامة الذوق اللغوي الجيد.
3. أن يتقن الطلاب حسن الملاحظة عند وصف الأشياء والأحداث و المواقف في الدقة و السرعة.
4. أن يعبر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه و مشاعره و أفكاره في أسلوب واضح بين راق و مؤثر، فيه التخيلات و الإبداعات.
5. أن يتربى عند التلاميذ الاستقلال في الفكر، حيث يُسمح لهم بإعمال عقولهم دون التقيد بالأسئلة المطروحة عليهم، أو بالألفاظ والمعاني التي يعترضون بها عند الكتابة<sup>42</sup>.
6. تشجيع الطالب على مواجهة الآخرين ومحاورتهم بلغة عربية سليمة<sup>43</sup>.
7. الكلام نشيط إنساني يقوم به الصغير والكبير، و المتعلم والجاهل، و الذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.
8. الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعنيه، لأنه تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعانها، أو الموافقة التي يعترض لها.
9. و الكلام وسيلة رئيسة في العملية باختلاف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.
10. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. و أن ينطق الكلمات و الجمل المتقدمة في الكتاب نطقاً صحيحاً معبراً<sup>44</sup>.

<sup>40</sup> المرجع السابق، ص. 97.

<sup>41</sup> حسن شحانة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق* (القاهرة: دار المصرية اللبنانية)، ص. 243.

<sup>42</sup> المرجع السابق، ص. 245.

<sup>43</sup> نايف محمود معروف، *خصائص العربية و طريقة تدريسها* (بيروت: دار النفائس، 1998)، ص. 204.

<sup>44</sup> الحافظ عبد الرحمن آل الشيخ، *تعليم العربية لغير الناطقين بها* (الأردن: عالم الكتب الحديث، 2006)، ص. 45.

## الدراسات السابقة

كانت الدراسات السابقة من أهم أساسية البحث التي استخدمها الباحث للتعرف على أسلوب الدراسة. وهذه الدراسة تساعد الباحث على معرفة وجوه الفرق بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة و الاستفادة من خبرات الدارسين السابقين. و قد وجد الباحث البحوث العلمية المتعلقة بموضوع هذا البحث كما يلي:

1. عبد الحليم "تحليل صعوبات التعلم لمهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثامن بمدرسة رياضة العلوم الثانوية الإسلامية بباتنج هاري لامبونج الشرقية للعام الدراسي 2019\2020م", البحث العلمي (كلية التربية و علوم التدريس من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية 2020م\1441هـ).
- ومن نتائج البحث السابق, أن صعوبات تعلم مهارة الكلام هي صعوبات في تعبير الأصوات و المفردات و التراكيب أي قواعد الإعراب خلافا بالبحث الحالي ستكون نتائج بحثه حول عوامل داخلية الطلاب كظنهم بأن اللغة العربية صعبة و عوامل خارجية الطلاب كقلة الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التعلم.
2. حسنى فوزية "تحليل صعوبات تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة في الفصل السابع من المدرسة المتوسطة يافي فكم سليمان يوغياكرتا للعام الدراسي 2018\2019, البحث العلمي (كلية التربية و علوم التدريس من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كليجاغا الإسلامية الحكومية 2019).
- ومن نتائج البحث السابق, أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب بأن المدرسة لم تنفذ البرامج اللغوية و رغبة تعلمهم الضعيفة, خلافا بالبحث الحالي ستكون نتائج بحثه حول عوامل داخلية الطلاب كظنهم بأن اللغة العربية صعبة و عوامل خارجية الطلاب كقلة الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التعلم.
3. سافني "تحليل صعوبات في ممارسة مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بنانه داتر, البحث العلمي (كلية التربية و التعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو).
- ومن نتائج البحث السابق, أن صعوبات تعلم مهارة الكلام من ناحية اللغة كعدم استيعاب المفردات و فهم التراكيب اللغوية لدى الطلاب, خلافا بالبحث الحالي الذي لا يقتصر على ناحية اللغة فقط بل من ناحية غير اللغة أيضا كالبرامج اللغوية التي لم تنفذ جيدا.

## منهجية البحث

من أحد أهداف البحث هو معرفة حقيقة المشاكل التي تحدث والتي سيقوم الباحثون بتحقيقها. وكما قال إسكندر: "البحث هو عملية تهدف إلى الحصول على البيانات أو المعلومات ذات أهمية معرفة المشكلات وحلها أو تنمية المعرفة الخاصة"<sup>45</sup>.

أراد الباحث استخدام طريقة البحث الكيفي، وهي البحث الوصفي، طريقة تحليل تركز على معلومات كافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع ما أو فترة زمنية محددة أو معروفة، للحصول على النتائج العلمية ومن ثم تفسيرها بموضوعية. و يرى آخرون أن البحث الوصفي هو وسيلة لوصف موضوع ما والمراد دراسته بالمنهجية العلمية الصحيحة<sup>46</sup>. من مدخل الوصفي هو إنتاج الأوصاف إلقاء نظرة متعمقة على الكلمات والكتابة والسلوك الذي يلاحظه الأفراد والمجموعات ويتم بحث المجتمع وبعضها من نظريات كاملة وشاملة<sup>47</sup>.

<sup>45</sup> Iskandar, *Metodelogi Penelitian Kuantitatif* (Jakarta: Gunung Prada Press, 2009), h.7.

<sup>46</sup> رجاء وحيد دويدري, *البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية* (دمشق: دار الفكر, 2008), ص.183.

<sup>47</sup> Rusdi dan Kasmianti, *Dasar-Dasar Konsep Penelitian Bahasa Arab* (Pekanbaru: Benteng Melin, 2014), h.22.

## أدوات البحث

كما أن منهج البحث هو المنهج الكيفي فتكون أداة البحث هي الباحث نفسه، وفقا بقول سوغيونو "أداة البحث في بحث الكيفي هي البشر وهي الباحث نفسه"<sup>48</sup>. وللحصول على البيانات والمعلومات استخدم الباحث الطرق الثلاثة:

### 1. المقابلة

المقابلة عبارة عن استبيان شفهي يتم فيه تبادل لفظي بين القائم بالمقابلة والشخص و بين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات تتعلق بالمواقف أو المشاعر أو الدوافع أو السلوك<sup>49</sup>.

### 2. الملاحظة

الملاحظة هي إحدى طرق جمع البيانات، وربما تكون من أكثر الطرق دقة من جميع طرق البحث. استخدم الباحث الملاحظة غير المشاركة. سوف يراقب الباحث أثناء جمع البيانات في مكان البحث. يذهب الباحث إلى الميدان لنظر وملاحظة وتسجيل ما يحدث في تطوير تعليم اللغة العربية.

### 3. الوثائق

الوثائق هي حاوية ورقية تحتوي على معلومات أو أي شكل من أشكال المعرفة الإنسانية مسجلة في الكتب والدوريات والنشرات والتقارير السنوية والخرائط. إضافة إلى طريقة المقابلة و الملاحظة، استخدم الباحث كذلك الوثائق لإكمال البيانات والمعلومات التي قد حصلت عليها الباحث من خلال المقابلات والملاحظات.

## طريقة تحليل البيانات

يعتمد تحليل البيانات هذا على طريقة ميلز وجوبرمان، وهذه الطريقة لها ثلاث طرق المراحل هي<sup>50</sup>:

### 1. تخفيض البيانات

هو تلخيص البيانات ويختار الأساسيات مع تركيز على الأشياء المهمة.

### 2. عرض البيانات

بعد أن تم تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات في البحث. في كثير من الأحيان تكون البيانات التي يحصل عليها الباحث كبيرة، ولذلك يقوم الباحث في هذه المرحلة بتفريق البيانات وتقسيمها حتى يتمكن من الإجابة على سؤال البحث.

### 3. استنتاج البيانات

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات في هذا البحث هي الاستنتاج والتحقيق. في هذه المرحلة النهائية في تحليل البيانات بعد انتقاء البيانات ويتم ترتيب و تفريقها، و فيستطيع الباحث أخذ النتائج وصفاً.

## نتائج البحث

تحليل البيانات يكون بطريقة التثليث و هي : المقابلة و الملاحظة و الوثائق إلى ميدان البحث و هو معهد التبيان تنجونج موراوى، و يتكون الأسئلة حول ثلاثة الأمور و هي :

**عملية تدريس مهارة الكلام في الصف الثاني (فصل ب) المرحلة المتوسطة بمعهد التبيان تنجونج**

### موراوى

بعد أن قام الباحث بالملاحظة فوجد الباحث بأن تعليم درس مهارة الكلام بمعهد التبيان تنجونج موراوى من إحدى الدروس الواجبة التي قررها مدير المعهد، هذا يعكس الاهتمام القوي في ترقية مهارة الاتصال بين الطلاب<sup>51</sup>. ويعد هذا الموضوع أمر مهم لأن ذلك يسمح للطلاب لتحسين مهارتهم في الكلام

<sup>48</sup> *ibid*, h.8.

<sup>49</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), h.70.

<sup>50</sup> *ibid*, h.274.

<sup>51</sup> ملاحظة الباحث، معهد التبيان تنجونج موراوى، 2 فبراير 2024 م

يشكل جيد، و مهارة الكلام يعتبر مهارة أساسية في عملية التعلم و التواصل بطريقة فعالية. و من الممكن أيضا أن يساعد تعليم كيفية الكلام بانتباه فهم الطلاب و حصول على فهم عميق للمواد الدراسية و ترقية مهارات التواصل الشخصية لديهم، و بالتالي فإن دمج هذا الموضوع في المنهج يظهر التزام المعهد بتقديم تعليم شامل و موجه نحو احتياجات الطلاب لتنمية مختلف جوانب الحياة.

بناء على المقابلة بين الباحث و المدرس في درس مهارة الكلام الأستاذ بودي أكبر سنتوسو أن درس مهارة الكلام في معهد التبيان تنجونج موراوى هو من نوع درس نظرية الوحدة يدخل إلى درس من الكتاب العربية بين يديك<sup>52</sup>، ونظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة و ليست وحدة متفرقة و مختلفة، والمراد هنا أن في تعليمها تقدم المادة على جمع الدراسات اللغوية.

وخصص في درس مهارة الكلام لا بد أن يكون المدرس خريجا من قسم تعليم اللغة العربية. لأن الخريج من قسم تعليم اللغة العربية يستطيع أن يعلم اللغة العربية جيدا و له خبرة في تعليم اللغة، و يمتلك المدرس معرفة عميقة باستراتيجيات التعليم و الطرق التدريسية الفعالة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما أن المدرس له فهم شامل للبرامج الخاصة التي يمكن استخدامها في تعليم الطلاب على ترقية مهاراتهم في الكلام.

كيفية عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى

كما يلي:

المدرس : بودي أكبر سنتوسو	
الفصل : الثاني (فصل ب) المرحلة المتوسطة	
الملاحظ : محمد أفكار الوطن	
اليوم : السبت، 2-فبراير=2024	
الرقم	عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان
1.	إلقاء السلام
2.	تنظيم الفصل
3.	تحضير الطلاب
4.	الكلام مع الطلاب بالعربية و السؤال عن أحوالهم
5.	أخبر المدرس موضوع الدرس (الحوار)
6.	قرأ المدرس الحوار و الطلاب يستمعون مرتين
7.	أشار المدرس ثلاثة طلاب لقراءة نص الحوار و الآخر من الطلاب يستمعون
8.	أشار المدرس الطالب لشرح مضمون الحوار و الآخرون يحفظون نص الحوار
9.	أشار المدرس ثلاثة الطلاب لتقديم الحوار بعدم اطلاع إلى الكتاب
10.	النقاش مع المدرس حول الحوار و المفردات الغريبة
11.	شرح المدرس نص الحوار باللغة الإندونيسية
12.	التوجيهات و التشجيعات من المدرس
13.	كلف المدرس الطلاب بالواجب المنزلي
14.	الدعاء و السلام

### عوامل صعوبات نجاح تعلم مهارة الكلام في الصف الثاني (فصل ب) المرحلة المتوسطة بمعهد التبيان تنجونج موراوى

1. وهم الطلاب بأن اللغة العربية صعبة

الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى يظنون بأن اللغة العربية صعبة من كل جوانبها، صعب تعلمها، صعب تطبيقها، و هم يفكرون كثيرا في قواعد اللغة كالنحو و الصرف و صعب عليهم كذلك حفظ الأشياء المتعلقة باللغة العربية كمتن الأجرومية و أوزان الصرف.

<sup>52</sup> بودي أكبر سنتوسو، مقابلة، معهد التبيان تنجونج موراوى، 12 فبراير 2024 م

2. ضعف الطلاب في استخدام ضمائر اللغة العربية  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى صعب عليهم استخدام الضمائر المناسبة حينما يتحدثون باللغة العربية, ثم يهملون هذه الضمائر و يقدمون الكلام باللغة العربية مخالفين قواعد اللغة.
3. الطلاب يتكلمون بلهجات لغتهم و يزيد الكلمة من غير العربية  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى لا يتكلمون باللغة العربية الفصحى مثلما تعلم في الفصل و إنما يتكلمون بلهجاتهم ويزيد الكلمة من لغتهم.
4. الطلاب متأثرون بالطلاب الذين لا يهتمون باللغة العربية خارج الفصل  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى متأثرون كثيرا بالطلاب الذين لا يهتمون باللغة العربية ولاسيما من إخوانهم من المستوى الأعلى لأنهم يتكلمون باللغة العربية أمام مشرفي اللغة فقط, و إذا غاب منهم مراقبة المشرفين يتكلمون كيف شاء بغير العربية.
5. قلة اهتمام الطلاب بأدوات اللغة كالمعجم و كتيب المفردات  
المعجم و كتيب المفردات هذان من أهمية الأشياء المداعمة في نجاح الطلاب أثناء تعلم اللغة العربية, لأن الطلاب لا يكتفيهم من اعتماد على المدرس و الكتاب الدراسي فقط, المعجم و كتيب المفردات يساعدهم و يسهلهم كثيرا أثناء تعلم اللغة العربية و الكلام بها.
6. عدم تنوع الوسائل التعليمية أثناء التدريس  
الوسائل التعليمية في الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى قليلة جدا, الوسائل المستخدمة في الفصل هي الوسائل الكلاسيكية كالسبورة, و قلم السبورة و الممسحة و الكتاب الدراسي, والشاشة. والشاشة عددها محددة, لا يكفي استخدامها في كل فصل.
7. عدم توفر معمل اللغة  
معمل اللغة له أثر كبير في ترقية مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية منها : مهارة الاستماع, مهارة الكتابة, مهارة القراءة و خاصة في مهارة الكلام, و بمعمل اللغة يستطيع الطلاب أن يتعمق في اللغة التي يريدها لأن فيها تتوفر جميع الوسائل المساعدة للوصول إليها و بمعمل اللغة يساعد الطلاب في تحسين طريقة تواصلهم.
8. قلة الصور المكتوبة بالعربية حول بيئة اللغة  
لاحظ الباحث في معهد التبيان تنجونج موراوى حول بيئة اللغة بأن الصور المكتوبة باللغة العربية قليلة جدا. الصور المكتوبة باللغة العربية تساعد الطلاب في اكتساب اللغة و إتقان المفردات لأن الطلاب يسكنون في السكن و ينفذون نشاطهم حول البيئة اللغوية.
9. عدم تناسب طريقة التدريس في تعليم مهارة الكلام  
الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثاني بمعهد التبيان تنجونج موراوى هي الطريقة المحاضرة و الطريقة السؤال و الجواب, فهذان الطريقتان لا تكفي استخدامهما في تعليم مهارة الكلام, لأنهم تركز في المعلم أكثر من الطلاب.
10. عدم تنوع البرامج اللغوية خارج الصف في ترقية مهارة الكلام  
البرنامج اللغوية الخاصة لترقية مهارة كلام الطلاب هو برنامج فقط, وهذان برنامجان لا يكفي لترقية مهارة الكلام هما : المحادثة و الخطابة و هذان برنامجان ينفذ مرتان في الأسبوع. و الطلاب ليس لهم الكتاب الخاص أثناء مشاركة في برنامج المحادثة.
11. عدم إتقان المفردات  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تنجونج موراوى لم يتقنوا المفردات التي حفظها, الطلاب يحفظون أربعة المفردات في كل يوم, وهي : اسمان و فعلان. الاسم مع الجمع و المثال و كذلك فعلان مع المثال من الجملة ولكن الطلاب لم يتقنوا هذه المفردات حتى صعب عليهم استخدامها في الكلام يوميا.

تقدم البيان عن عوامل صعوبات نجاح تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تتجوزج موروى, فبناء على هذا يحتاج إلى المعالجة و الدراسة و البحث عن تحليلها, فحاول الباحث أن يأتي بالحلول و العلاج على العوائق المتقدمة كما يلي:

### حلول صعوبات تعلم مهارة الكلام في الصف الثاني المرحلة المتوسطة بمعهد التبيان تتجوزج موروى

1. إزالة وهم الطلاب بأن اللغة العربية صعبة  
ينبغي للمدرس أن يزيل ظن الطلاب بأن اللغة العربية صعبة, حتى يظن الطلاب بأن اللغة العربية سهلة, سهل فهمه, تعلمه, و تطبيقه, ثم يجتهد الطلاب في تعلم اللغة من كل جوانبها حتى في قواعد اللغة.
2. حث الطلاب على استخدام ضمائر اللغة الصحيحة  
حث الطلاب من المدرس و مشرفي اللغة على استخدام ضمائر اللغة الصحيحة و المناسبة أثناء الكلام لأن استخدام ضمائر اللغة الخطيئة تؤثر في معاني الجملة و أن يحث الطلاب إلى اجتهاد في حفظ متن النحو و أوزان الصرف.
3. حث الطلاب على ترك لهجات لغتهم و الكلام كما تكلم العرب  
حث الطلاب من المدرس و مشرفي اللغة على ترك لهجات لغتهم إما اللغة الإندونيسية و إما اللغة القبائلية, لأن ذلك تؤثر في مهارة الكلام, كما قال القائل : تكلم العربية كأنك عربي.
4. الاهتمام بجميع أحوال الطلاب في اللغة  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تتجوزج موروى يسكنون في السكن وهم يلتقون مع إخوانهم دائما, فينبغي للمدرس و مشرفي اللغة أن يهتم بلغة الطلاب أكثر و لا سيما في البيئة اللغوية, لأن الطلاب سيتأثرون مما سمعوا من إخوانهم.
5. الاهتمام بأدوات اللغة  
فينبغي للطلاب أن يهتم بأدوات اللغة أكثر كالمعجم و كتيب المفردات و يحملهما إلى الفصل لمساعدتهم في تعلم اللغة, لأن الكتاب الدراسي لا يكفي الاعتماد عليه فقط, ومن المستحسن للمدرس أن يوجب الطلاب لحمل المعجم إلى الفصل.
6. زيادة الوسائل التعليمية أثناء التدريس  
الوسائل التعليمية من أهم الأشياء المساعدة في نجاح الطلاب من مهارة الكلام, و معهد التبيان لم يتوفر فيه الوسائل التعليمية الكثيرة و المتنوعة, فينبغي لمدير المعهد أن يهتم بهذا و يوفر الوسائل التعليمية المتقدمة كالوسائل السمعية البصرية و الوسائل التفاعلية و التواصلية.
7. إيجاد معمل اللغة  
معمل اللغة لها أثر كبير في ترقية مهارة الطلاب في اللغة لأن فيها تتوفر العديد من الوسائل المساعدة للطلاب في تعلم اللغة, فينبغي لمدير المعهد أن يهتم بها و يوفر معمل اللغة.
8. زيادة الصور المكتوبة بالعربية حول البيئة اللغوية  
الصور المكتوبة باللغة العربية الملتصقة و المعلقة في البيئة اللغوية مهمة جدا, هذه الصور قليلة في معهد التبيان, لاحظ الباحث بأن الطلاب يحبونها و هم متأثرون بذلك, لأنهم ينفذون نشاطهم حول البيئة اللغوية, و ينبغي لمشرفي اللغة أن يكثر هذه الصور لمصلحة الطلاب.
9. اختيار طريقة التدريس المناسبة في تعليم مهارة الكلام  
طريقة التدريس المستخدمة لدى الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان هي طريقة المحاضرة و طريقة السؤال و الجواب, هتان طريقتان تركز كثيرا في المدرس, و مهارة الكلام موجهة للطلاب فينبغي للمدرس أن يختار الطريقة المناسبة كالطريقة المباشرة أو الطريقة التواصلية لأنها تركز في الطلاب أكثر.

10. زيادة البرامج اللغوية لترقية مهارة الكلام  
البرنامج اللغوية المنفذة لترقية مهارة الكلام في معهد التبيان هو المحادثة و الخطابة و هذان برنامجان غير فعال, المحادثة ليس لها كتاب خاص في التعليم و الوقت لتنفيذها مرة في الأسبوع, فينبغي لمشرفي اللغة أن يزيد البرنامج الخاص لترقية مهارة الكلام كفصل اللغة العربية و جمعية المناظرة.

11. تقويم المفردات بالاختبار  
الطلاب من الفصل الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان لم يتقنوا المفردات التي حفظها لأن التقويم لمعرفة مدى مفردات الطلاب غير موجود, فلمشرفي اللغة أن يهتموا بها, فينبغي أن يقوم بالتقويم أو الاختبار في كل شهر مرة أو مرتان.

## الخاتمة

1. **عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان**  
عملية تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان تتجوز موراي على وجه العام جيد. لأن مدير المعهد يختار مدرس مهارة الكلام من خريج قسم تعليم اللغة العربية, ولكن لابد أن يهتم أكثر بالوسائل التعليمية و طريقة التدريس المستخدمة حتى ترتقي مهارة الطلاب في الكلام.
2. **عوامل صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان:**
  1. ظن الطلاب بأن اللغة العربية صعبة.
  2. ضعف الطلاب في استخدام ضمائر اللغة العربية.
  3. الطلاب يتكلمون بلهجات لغتهم و يزيد الكلمة من غير العربية.
  4. الطلاب متأثرون بالطلاب الذين لا يهتمون باللغة العربية خارج الفصل.
  5. قلة اهتمام الطلاب بأدوات اللغة كالمعجم و كتيب المفردات.
  6. عدم تنوع الوسائل التعليمية أثناء التدريس.
  7. عدم توفر معمل اللغة.
  8. قلة الصور المكتوبة بالعربية حول بيئة اللغة.
  9. عدم تناسب طريقة التدريس في تعليم مهارة الكلام.
  10. عدم تنوع البرامج اللغوية خارج الصف في ترقية مهارة الكلام.
  11. عدم إتقان المفردات.
3. **الحلول من صعوبات تعلم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني (فصل ب) بمعهد التبيان:**
  1. إزالة ظن الطلاب بأن اللغة العربية صعبة.
  2. حث الطلاب على استخدام ضمائر اللغة الصحيحة.
  3. حث الطلاب على ترك لهجات لغتهم و الكلام كما تكلم العرب.
  4. الاهتمام بجميع أحوال الطلاب في اللغة.
  5. الاهتمام بأدوات اللغة.
  6. زيادة الوسائل التعليمية أثناء التدريس.
  7. إيجاد معمل اللغة.
  8. زيادة الصور المكتوبة بالعربية حول البيئة اللغوية.
  9. اختيار طريقة التدريس المناسبة في تعليم مهارة الكلام.
  10. زيادة البرامج اللغوية لترقية مهارة الكلام.
  11. تقويم المفردات بالاختبار.

## المراجع

- Anwar, Syaiful. *Metodologi Pelajaran Agama Dan Bahasa Arab*. Jakarta: Rajawali Pres, 1997.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010.
- Djamarah, Syaiful Bahri. *Psikologi Belajar*. 3rd ed. Jakarta: Rineka Cipta, 2005.
- Hady, Yazid. "Pembelajaran Maharat Al-Kalam Menurut Rusydi Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud KamilAn-Naqah," 2019, 64.
- Hasbullah. *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*. Jakarta: Radja Grafindo Persada, 2005.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st ed. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Hidayat, Nandang Sarip. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab (Jurnal Pemikiran Islam)" 37.No.1 (2013).
- Indonesia, Republik. *Undang-Undang RI No.20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, n.d.
- Iskandar. *Metodelogi Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Gunung Prada Press, 2009.
- Kasmiami, Rusdi. *Dasar-Dasar Konsep Penelitian Bahasa Arab*. Pekanbaru: Benteng Melin, 2014.
- Mu'in, Abdul. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik Dan Morfologi)*. Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004.
- Mujib, Fathul. *Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pedagogia, 2010.
- Mustofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Malik Press, 2011.
- RI, Departemen Agama. *Undang-Undang Dan Peraturan Pemerintah RI Tentang Pendidikan*. Jakarta: Sekretariat Dirjen Pendidikan Islam, 2006.
- Rosyidi, Abd. Wahab. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malik Press, 2012.
- Sumadi, Suryabrata. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: Rajawali Pres, 1987.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. II. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2011.
- مسلم, بخاري. *المدخل إلى علم اللغة*. بندا آشييه, 2006.
- مؤسسة دار المشرق. *المنجد في علم اللغة و الإعلام*. 11 بيروت: دار المشرق, 2005.
- العزیز, صالح عبد. *التربية و طرق لتدريس*. مصر: دار المعارف.
- دكتور عبد المنعم سيد عبد العال. *طريقة تدريس اللغة العربية*. مكتب غريب ,
- السمان, محمد علي. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف, 1982.
- أحمد, علي سيد. *التعليم و المعلمون*. مكة المكرمة: دار الصابوني و دار ابن حزم ,
- أحمد, فؤاد محمود عليان. *المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها*. رياض: دار المسلم, 1992.
- طعيمة, رشدي أحمد. *تعليم العربية لغير الناطقين بها و مناهجه و أساليبه*. مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة, 1989.
- الباري, ماهر شعبان عبد. *مهارات التحدث العلمية و الأداء*. عمان: دار المسيرة, 2011.
- منصور, الدكتور عبد المجيد سيد أحمد. *علم اللغة النفسي*. الرياض: جامعة الملك السعود, 1982.
- فوزان, عبد الرحمن بن إبراهيم. *دروس الدورات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*. مؤسسة الموقف الإسلامية.
- حسن شحانة. *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*. القاهرة: دار المصرية اللبنانية ,
- معروف, نايف محمود. *خصائص العربية و طريقة تدريسها*. بيروت: دار النفائس, 1998.
- الحافظ عبد الرحمن آل الشيخ. *تعليم العربية لغير الناطقين بها*. الأردن: عالم الكتب الحديث, 2006
- دويدري, رجا و وحيد. *الباحث العلمي أساسيته النظرية و ممارسته العلمية*. دمشق: دار الفكر, 2008.
- وحي أدنيا و ردنا, مقابلة, معهد التبيان تنجونج موراي, 7 أكتوبر 2023 م
- بودي أكبر سنتوسو, مقابلة, معهد التبيان تنجونج موراي, 7 أكتوبر 2023 م
- ملاحظة الباحث, معهد التبيان تنجونج موراي, 2 أكتوبر 2023 م.